مجلة كلية التربية – جامعة سرت

المجلد (1) عدد (خاص) فبراير (2022)

اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو دور الأنشطة الفنية والرياضية في اكتشاف المواهب وحماية التلاميذ من التسرب الدراسي " دراسة ميدانية بمدينة ترهونة "

بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة سرت "اتجاهات معاصرة لتطوير التعليم الأساسي في ليبيا تحت شعار رؤية جديدة لنظام تربوي متغير خلال الفترة 22/24/2021م

إعداد: د. مصطفى خليفة إبراهيم

ملخص الدراسة

يعد الاهتمام بمواهب التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من المرتكزات التي تهتم بها المجتمعات المعاصرة ، وخاصة في مجال الفن المسرحي المدرسي والموسيقي وغيرها من الفنون، وكذلك المواهب الرياضية المختلفة، وقد هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات المعلمين عن دور المسرح المدرسي والفنون الأخرى ، والنشاطات الرياضية بالمدارس في اكتشاف المواهب بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة المركز، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي علة عينة عمدية من معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ترهونة المركز ، وقد توصلت الدارسة إلى العديد من النتائج منها أنه توجد مواهب مختلفة بين التلاميذ ولكن لا توجد الإمكانات التي تساعد على نجاح المواهب بمدارسه، إضافة إلى عدم الاهتمام بالحصص الفنية والرياضية والمهرجانات بالمدارس، وعدم اهتمام أولياء الأمور بتشجيع أبنائهم على تعلم الفنون والرياضات المختلفة وخاصة (البنات).

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات : الأنشطة الفنية والرياضية: المواهب : التسرب الدراسي

Abstract

Nowadays, supporting gifted/talented students in basic education level has gained more interest in contemporary world mainly students with talents in performing arts, music and sport activities this study aimed to identify and consider the views of male and females teachers about the role of school theater and the various creative activities in supporting students' talents in primary school in the city of Tarhuna .

The researcher used the social approach of purposive sampling of male and female teachers in primary school. The findings of this study showed that there are various talents among students, but there are no possibilities that help talents succeed in schools, in addition to the neglect of arts and sport classes in schools, and finally the lack of parental interest and support for their children especially the (female) students ..

المقدمة:

يُعدُّ الاهتمام المستمر بكافة شرائح المجتمع ومنهم شريحة الأطفال في مدارس التعليم الأساسي وخاصةً الموهوبون من أهم المتطلبات التي ينبغي أن تنال الاهتمام على مستوى نسق الأسرة والمدرسة والمجتمع بل وتمثل همًا وطنيًا؛ وذلك أن صقل المواهب والتعرف على مواهبهم واحتياجاتهم، ومساعداتهم على النجاح يمثل ثمرة من ثمار التعليم الأساسي، وبالتالي ينبغي على الدراسات العاملة في المجال التربوي أن تخرج عن إطارها التقليدي في التركيز على الجانب العلمي لبناء الطلاب وإهمال

الجانب الفني الذي يعد من ضمن الحصص والبرنامج التعليمي في مدارس التعليم الأساسي، حيث غياب المسرح المدرسي والفنون الأخرى والرياضة بكافة أشكالها وطمس المواهب (ذكورًا وإناثًا) في عدم الاعتناء بهم يعبر عن فشل السياسة التعليمية المتبعة بمراحل التعلم الأساسي، بمعنى أن المناشط الرياضية والفنية المختلفة تعد من أكثر الخصائص التي تتسم بها المجتمعات المتقدمة والمعاصرة.

يشكل السكان في عمر 18 سنة ما نسبته (50%) في الهرم السكاني في المنطقة العربية (من سكان الوطن العربي ورافق ذلك تقلص واضح في قدرة الدول العربية على تقديم الخدمات الاجتماعية الرئيسية لهؤلاء الأطفال. (الحسني، 2008م: ص86)، فمن الاستجابات العامة حول واقع تعليم الطفل العربي تركز الاتفاق على العنصر المادي من التعليم واعتبار الأبنية المدرسية تحسنًا في التعليم وغياب الاهتمام بنوعية التعليم واستدامة نتائجه. (الجلس العربي للطفولة والتنمية، 2006م: ص70).

إن الطلاب الموهوبون ينبغي الاهتمام بهم فهم « ثراء الأمة وبناء حضارتها وثقافتها، وأن الأفراد الذين يملكون هذه الطاقات بأشكالها المختلفة لا بُد من التعرف عليهم بصورة مبكرة لرعايتهم وحمايتهم وتحقيق مطالب نموهم وحاجاتهم بصورة سوية وإفساح المجال أمامهم للنمو والتفتح إلى أقصى درجة يستطيعون بلوغها؛ لأنهم أغلى ما يملك المجتمع من ثروات«. (الطحان 1983م: ص ص153- 165 نقلاً عن الشيباني 1992م: ص153).

لذلك ينبغي تحسين نوعية التعليم يعني تحسين المناهج الدراسية ووسائل الإيضاح وطرق التدريس والعمل مع المدرسين وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم، والاستفادة من التكنولوجيا الجديدة حيث هناك في العالم العربي تسع فقط من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية التي حققت معدلات تسجيل صافية في الالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي). (يونيسف 2005م: ص20)؛ لذلك فالتعليم لا يحقق أحسن النتائج ما لم يتمتع الطلاب بمستوى مقبول ولائق من النواحي الاقتصادية والصحية والاجتماعية. (مرسي 1997م: ص367)، وتؤكد الدراسات أن العديد من القدرات والمهارات تُهدَر مع الوقت إذا لم يتم اكتشافها ورعايتها، ويعد إشراك الطفل في العديد من الأنشطة سواء داخل أسرته أو في غيرها من الوسائل المهمة التي تساعد الآباء والمدرسين والمدرسات على سرعة اكتشاف تلك المواهب وتحديد مسارها وتوجيهها التوجيه الصحيح اعتمادًا على ميول الطفل ومهاراته سواء في مجالات الرسم أو الموسيقى أو الرياضة أو غيرها من المهارات.(المجاس العربي للطفولة والتنمية 2007م: ص ص130، 131).

لذلك تحث المادة (29) من اتفاقية حقوق الطفل على أن يكون تعليم الطفل موجهًا نحو« تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها»، وبالتالي هذا العبء تقع على مؤسسة الأسرة والمؤسسات التربوية الأخرى التي هي أكثر إدراكًا بنواحي علمية على هذا الحق؛ لذلك أن هناك بعض القدرات المهمة والسمات الشخصية والمواهب والقدرات التي تتطلب الوصول بها إلى أقصى مدى إلى رعاية من نوع خاص. وتكون من تربويون متخصصون يقومون بهذا الدور الموجه. (المجلس العربي للطفولة والتنمية 2007م: ص118)

وعملاً بنص المادة (17) من اتفاقية حقوق الطفل في الأُمم المتحدة المؤرخة 20- نوفمبر 1989م، والتي تستهدف تعزيز رفاهية الطفل الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية، وعملاً بالمادة (18) التي تؤكد على حماية الطفل وتطوير المؤسسات والمرافق وخدمات رعاية الأطفال، وعملاً بنص المادة (31) بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ

ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون. (مدونة التشريعات 2009م: ص23)، جاءت مبررات هذه الدراسة للاهتمام بالمواهب في مدارس التعليم الأساسي ظاهرة تتحدى كيان المجتمع؛ لأنها حبيس عدة عوامل ثقافية في المجتمع ومنها أولياء أمور التلاميذ الذين يرون البعض منهم الفن المسرحي لأبنائهم (ذكورًا وإناثًا) على خشبة المسرح هو يمثل ثقافة عيب وخروج عن الموروث الثقافي في التمثيل أو الغناء أو العزف على الموسيقى أو ممارسة أي نشاط رياضي، وخاصةً الإناث، فالوقت الذي يرى فيه خبراء التربية أنه ينبغي على الآباء أن يربوا أطفالهم على أهمية التربية الجمالية بحب الفنون وتذوق الجمال في الموسيقى والرسم والغناء والتمثيل وتشجيع أبنائهم على ممارسة هواياتهم المختلفة. (مبارك 1992م: ص227)، وبالتالي نجد أن ظروف الترويح ما تزال تشكل جانبًا من مشكلات أطفال المواهب؛ وذلك يرجع لقلة الأندية وعدم فتح الأندية المدرسية وعدم وجود حدائق عامة يقضي فيها الأطفال أوقات فراغهم ومواهبهم المختلفة. (إعداد لجنة متخصصة 2004م: ص80)، وفي هذا الإطار فقد بينت دراسة أجريت أن مسرح الطفل له علاقة وثيقة بتنمية القيم الاجتماعية والدينية لدى الأطفال وأنه يعمل على بناء شخصية الطفل من خلال العروض المسرحية ويرفع من ثقة الطفل بنفسه ويرفع من خيال الطفل. (عطية 2015م: ص89)، وعليه فإن التعرف على اتجاهات المدرسين والمدرسات عن دور المسرح المدرسي والفرق الفنية والرياضية بمدارس مدينة الدراسة في مدى اكتشاف المواهب واتجاهاتهم نحو ما ينبغي أن يكون وكاين هو سوف ما تكشف عنه الدراسة.

ثانيًا/ مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الأساسي المدخل الفعال في عمليات الاستثمار في رأس المال البشري وخاصة شريحة المواهب، وهذا يفرض على التعليم الأساسي تبني مسئوليات واعتماد سياسات تعليمية وتنظيمه تتوافق مع متطلبات وأهداف التنمية المجتمعية، والجهود التي بذلت أو التي لم تبذل بشأن صناعة المواهب والاهتمام بهم، وتكمن مبررات هذه الدراسة إلى أن المدرسين والمدرسات هم من أكثر إدراكًا والتصاقًا واحتكاكًا بواقع نشاطات طلابهم ومواهبهم ومعرفةً بواقع العملية التعليمية بالمدارس التي يدرسون بها وما يحيط بهؤلاء الطلاب من عوامل تساعد أو تحد من نجاح مواهبهم، وما ينبغي أن يتوفر من الإمكانات التي تشجع على صناعة المواهب بالمدى القريب والبعيد، وبالتالي معرفة اتجاهات المدرسين والمدرسات يساعد على فهم المشكل الكامن حول عدم أو الاهتمام بالمواهب في مدارسهم وفهم المناخ المدرسي ونظام الحصص ومدى تفاعله وانسجامه مع الطلاب للحد من التسرب الدراسي وثقافة المجتمع التي تشجع على صناعة المواهب أو قد لا تسمح بذلك.

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

– ما اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو دور الأنشطة الفنية والرياضية في اكتشاف المواهب وحماية التلاميذ من التسرب الدراسي ؟

ثالثًا/ أهمية الدراسة:

تمثل الكوادر العلمية بالمدارس ركيزة أساسية في فهم ومعرفة اتجاهاتهم عن ما يدور بالمدارس في السياق التربوي والتعليمي للطلاب وما هو كائن وما ينبغي أن يكون وخاصة في اكتشاف المواهب كلٍ في مجاله فهناك الطلاب والطالبات الموهوبون في مجال العلم وآخرون موهوبون في مجال الفن المسرحي أو الموسيقي أو الغناء أو التمثيل .... إلخ، أو فن الرسم والنحت ... إلخ، أو فن ممارسة نشاط رياضي بكافة أنواعه، وبالتالي من خلال إطلاع الباحث على الدراسات الاجتماعية والتربوية لم تحظى هذه الدراسات بالاهتمام الكافي بدراسة شريحة المواهب من الطلاب بمدارس التعليم الأساسي (ذكورًا

وإناثًا) ومن هنا جاءت الرغبة في إحياء المسرح المدرسي والفنون والرياضة في مراحل التعليم الأساسي وأهميته في صناعة المواهب وتصحيح الصورة المكونة لدى بعض أولياء أمور الطلاب حول ثقافة العيب في ممارسة أبنائهم وبناتهم للتمثيل على خشبة المسرح أو الغناء أو العزف الموسيقي وغيرها من الفنون، وكذلك الأنشطة الرياضية بأنواعها بأنها خروج عن الموروث الثقافي وعادات وتقاليد المجتمع الليبي، وإثارة الوعي بأهمية هذه المواهب والعناية بها ومعرفة ما تحقق من احتياجا لتلك المواهب في مجتمع الدراسة وما ينبغي تحقيقها مستقبلاً حسب اتجاهات المدسين والمدرسات في مدارس التعليم الأساسي التي يدرسون بها.

رابعًا/ أهداف الدراسة:

1-الكشف عن مدى الاهتمام بالمواهب من عدمه في مدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة من خلال اتجاهات المعلمين عن النشاطات الفنية والرياضية بمدارسهم.

2- التعرف على اتجاهات معلمي مرحلة التعليم اساسي نحو دور الأنشطة الفنية والرياضية في اكتشاف المواهب وحماية التلاميذ من التسرب الدراسي ومدى استجابة أولياء الأمور لتنمية تلك المواهب.

3- الوقوف على الصعوبات التي تحول دون تحقيق الاهتمام بالمواهب بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة وفقًا لاتجاهات المعلمين.

خامسًا/ تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى تطبيق النشاطات الفنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة والاهتمام بالمواهب؟

2- ما هي اتجاهات معلمي مرحلة التعليم اساسي نحو دور الأنشطة الفنية والرياضية في اكتشاف المواهب ومدى حمايتهم من التسرب الدراسي واستجابة أولياء الأمور للاهتمام بمواهب أبنائهم؟

3- ما هي الصعوبات التي تحول دون تحقيق الاهتمام بالمواهب بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة؟

سادسًا/ مفاهيم الدراسة:

- **الاتجاه:**

يعرفه مورجان بأنه ميل استجابة الفرد نحو أو ضد موضوع أو شخص أو فكرة ... إلخ أو بتعبير أخر فإن الاتجاه هو ميل للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه مجموعة من المثيرات. (عبد الله 2003م: ص61).

- **المعلم:**

" هو الشخص الذي يعمل على نقل المعارف والمعلومات والخبرات التي تساعد على تغيير أداء المتعلم وتحسين سلوكه في المواقف الحياتية التي يتعرض لها". (أحمد سليمان 1976م: ص6).

- **تعريف المعلم إجرائيًا:**

هو كل فرد يحمل مؤهلاً تربويًا في تخصصات مختلفة (ذكورًا أو إناثًا) لتدريس التلاميذ بمراحل التعليم الأساسي ببعض المدارس الواقعة بمدينة ترهونة المركز.

- **تعريف مسرح الطفل:**

هو عبارة عن « تجربة جمالية مبرمجة بأطر ثقافية فنية أدبية لا تخلو من الفكاهة والموسيقى والغناء محبوكة بشكل درامي يسهل على الطفل فهم دلالاتها ورموزها تقدم رسالة إلى جمهور من الصغار من قبل فنانين محترفين بتقنيات عالية وهو أشبه بمسرح الكبار في الحبكة الدرامية لكنها بشكل مبسط وحسب المدركات الحسية للطفل المتلقي». (عبادي 2009م: ص10 نقلاً عن عطية 2015م: ص78).

- **تعريف مسرح الطفل المدرسي:**

هو ذلك المسرح المدرسي التربوي التعليمي الذي يعتبر وحده من مكونات التربية الفنية والتفتح التكنولوجي. (اكونيدي 1994م: ص81 نقلاً عن عطية 2015م: ص78).

- **تعريف المسرح المدرسي إجرائيًا:**

« هو المسرح المدرسي التربوي التعليمي الموجود بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة ضمن مكونات التربية الفنية أو غيرها من المسميات».

- **تعريف الفن:**
- **النشاط الموسيقي:**

هو التدريب الموسيقي الذي يكسب التلميذ القدرة على الاستماع الجيد وإدراك وفهم ما يسمعه من موسيقى والتمتع بها برغبة وإرادة. (عون 2009- 2010م: ص12).

- **تعريف الفرق الفنية إجرائيًا:**

هي كل المناشط التي يحتويها النظام التعليمي المدرسي من مواهب يتعلمها التلاميذ من فرق الموسيقى والرسم والنحت وكل ما يتعلق بالفن يتصدرها بعض التلاميذ بموهبة تحتاج إلى رعاية وتدريب وتوجيه ونجاح المواهب فيها وتكتسبه شهرة ويصبح موهوباً بها.

- **تعريف الرياضة:**

تعتبر الرياضة مؤسسة اجتماعية وظيفتها نشر وتدعيم القيم وتنظيم السلوك والمحافظة على الأهداف، فقد أشار "لوشن وسيج" إلى أن الرياضة «نشاط مفعم باللعب، تنافسي داخلي وخارجي المردود أو العائد، يتضمن أفرادًا أو فرقًا، تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط».(العويب وعواد: ص108).

وتتعدد أنواع النشاط الرياضي بين كرة القدم، والسلة، والطائرة، والرقص، والجمباز وغيرها مما يسمح للتلاميذ من تكوين موهبة في أحد أنواعها ويكتسب صفة النجومية أو الموهبة تحتاج إلى الرعاية والتوجيه والنجاح لممارسها.

- **تعريف المدرسة:**

لقد عرفتها "رشا إبراهيم" بأنها:

1- المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لخدمة أفراده، والحفاظ على تراثه الثقافي.

2- تعمل على إتاحة الفرصة لنمو الطالب جسميًا، وعقليًا، ونفسيًا، واجتماعيًا بما يتناسب وثقافة المجتمع السائد.

3- تمثل وحدة من التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات الموجودة داخل المدرسة، والتي ينتج عنها العلاقات الاجتماعية الإيجابية والسلبية بين الأطراف المتفاعلة.

4- هي المؤسسة التعليمية التربوية التي تهتم بالجانب التعليمي للطلاب، كما تهتم بتربيتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة في إطار القيم والعلاقات المجتمعية السائدة.

5- تقوم المدرسة بالعديد من الوظائف والأدوار التي تعتبر مكملة لدور الأسرة والمجتمع؛ وذلك لإعداد المواطن الصالح في المجتمع. (نصر علي 2008م: ص84)

- **تعريف المدارس إجرائيًا:**

هي بعض المدارس العامة والخاصة بالتعليم الأساسي في نطاق الحدود الإدارية بمدينة ترهونة المركز.

- **تعريف المواهب:**
- **الموهوب:** هو أحد الطلبة الفائزين على مستوى الجماهيرية في المهرجانات الأدبية والموسيقية والمسرحية والمعارض الفنية وفق معايير اللجنة الشعبية العامة للتعليم وتقديرات لجان التقويم المختصة. (إدارة النشاط 1977م: ص9 نقلاً عن سعيد 1984: ص22).

عرف "ينتلي" الموهوبين: «بأنهم أولئك الأطفال ذوي الاستعدادات غير العادية والقريبة للعمل المدرسي والذين يتميزون بقدرة عقلية عالية وحددها نسبة ذكاء هؤلاء الأطفال بأنها تزيد عن 110».(سعيد 1984م: ص38).

- **تعريف المواهب إجرائيًا:**

هم أولئك الطلاب (ذكورًا وإناثًا) الذين يدرسون بمراحل التعليم الأساسي ويتميزون باستعدادات غير عادية في مجال الفن الأدبي والموسيقي، والرياضي والمسرحي داخل مدارسهم بمدينة ترهونة المركز.

- **تعريف التسرب:**

– بأنه « كل من يترك التعليم في أي مستوى ويقصد بذلك أنه ترك سلك التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك سواء كانت صحية أم اقتصادية أو اجتماعية وكلما ارتفعت معدلات التسرب كان ذلك مؤشرًا على وجود ثغرات في نظام التعليم ذاته مما يستحق مزيدًا من الاهتمام والرعاية». (اللقائي والجمل 1999م: ص79 نقلاً عن داود 2006م: ص37).

–أما الهروب من المدرسة بأنه « شكل من أشكال عدم الانسجام مع المدرسة وقد يكون لاضطراب علاقته مع زملائه أو مدرسيه، أو عدم تكيفه مع المدرسة ذاتها». (ناصف 1998م: ص21).

- **تعريف التسرب الدراسي إجرائيًا:**

هي كل العوامل التي تؤدي بالتلاميذ إلى ترك الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي سواء كانت بفعل ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو تعلمية (مثل صعوبة المنهج الدراسي– قسوة المعلمين والمعلمات والإدارة المدرسية– غياب الحصص الرياضية والفنية والمهرجانات والحفلات المدرسية وغيرها من سلبيات النظام الدراسي اليومي)، وتصبح المدرسة بيئة طاردة لتلاميذها في بعض المدارس العامة بمدينة ترهونة المركز.

سابعًا/منهج الدراسة:

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي باستخدام استمارة استبيان على عينة من معلمي مدارس ترهونة المركز.

– عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة على عينة عمدية من معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببعض مدارس مدينة ترهونة المركز، ويرجع اختيار العينة العمدية في هذه الدراسة إلى عدم تواجد المعلمين بالمدارس بدواعي صحية وقائية (كورونا) ومنهن في إجازة طبية.

– أداة الدراسة:

تم الاعتماد على استمارة الاستبيان.

– نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية.

ثامنًا/ مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة على بعض المدارس الواقعة في مدينة ترهونة المركز.
- المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من المعلمين ببعض المدارس الواقعة في نطاق مدينة ترهونة المركز.
- المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة من الفترة 26- 11 إلى 20- 12- 2021م.

– الإجراءات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على الجداول التكرارية والنسب المئوية.

الإطار النظري.

يرى الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع والبيولوجيون والفيسيولوجيون، وعلماء التربية وقادة الترويح أن اللعب على جانب كبير من الأهمية في حياة الفرد، وقد جرى البحث لعدة نظريات تشرح وتفسر دوافع اللعب، وتحمل هذه النظريات أسماء مختلفة منها نظرية النمو الفسيولوجي، ونظرية تحديد الطاقة، ونظرية الطاقة الزائدة، والنظرية الغريزة أو الممارسة، ونظرية الحاجات الاجتماعية ونظرية التعبير عن الذات، ونظرية الترويح، ونظرية التخيل وغيرها (حسن: ص85)، وبالتالي هذه النظريات تؤكد بأن لدى الفرد (الطالب) مواهب يرغب في ممارستها ومحتاج إلى البيئة التي تساعده على ممارسة هذه الموهبة سواء في مجال الفن المسرحي أو الفنون الأخرى أو على مستوى النشاط الرياضي وتؤكد بأنها استعداد فطري كامن في الفرد.

في حين يعتقدون أصحاب المدخل الوظيفي أن الرياضة تقدم الخبرات المتعلمة، التي من شأنها دعم وتوسيع دائرة التعلم، الذي يحدث في أوضاع أو أنشطة أخرى، وبالتالي ما تقدمه خدمات واضحة للمجتمع حينما تجمع الأفراد مع بعضهم، وتشعرهم بمشاعر جمعية تؤلف بين قلوبهم، فهي تخلق مشاعر الانتماء وتثبيت الهوية وتقوية العلاقات وأواصر الصداقة والمحبة بينهم، وبالتالي نرى أن الوظيفة الاجتماعية للرياضة استطاعت أن توحد بين فئات وعناصر وأجناس الوطن الواحد والتوحد في كثير من بلدان العالم. (العويب: ص ص50- 51).

لذلك إن الأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية هي تمثل مؤسسات رسمية أوجدها المجتمع لتساهم في تنمية شخصية الفرد لتزرع فيه قيم متعددة تعمل على خلق شخصية متزنة. (سالم 2000م: ص24)، فالمراهق المكبوت المحروم من الرياضة البنيوية أو التربية الفنية يكون أكثر تعرضًا للمواد المثيرة في الصحافة والسينما والإذاعة من الشباب الأخر الذي يتمتع بتربية رياضية جيدة وتربية فنية ممتازة وأسر تراعي ظروفه المحيطة. (العوضي 2005م: ص228).

فالبعد الاجتماعي للعب فهو يعتبر أحد السُبل التي يوفرها المجتمع للأطفال يكتشف الأطفال ما في أنفسهم من قدرات واستعدادات بحيث تتم رعايتها وتوجيهها بالشكل الاجتماعي والثقافي الصحيح. (السائح 2002م: ص202)،

وحيث إن جميع المجتمعات قاطبة تحاول جاهدة أن تجد الوسائل الهادفة التي تساعد في توحيد جهود أبناءها عن طريق ترتيب وتوحيد ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم مع أفضل استثمار لأوقات الفراغ من خلال توفير الأندية والساحات والمعسكرات ومراكز الشباب التي تعني ببناء الفرد رياضيًا واجتماعيًا وعقليًا وصحياً وحركيًا وثقافيًا وترويحيًا. (السائح 2002م: ص73).

أما فيما يخص المسرح والموسيقى حيث يعدان عالمان يحييهما الطفل من أجل صنع عالم يبدعه من خياله، وينسجه من لا وعيه الإبداعي المستند إلى عالمه الحياتي ومفردات لغته اليومية؛ كي يسقط من خلالهما ما يحلم به لتحقيقه، ومن هذا المنطلق يصبح المسرح والموسيقى حاجتين ضروريتين لإشباع حاجات الطفل الإبداعية من جانب ومن زاوية أخرى تحقيق توازنه النفسي واستقراره الذهني، كما يمثل قيمه جوهرية في تكوين الطفل وتطوير حواسه ومداركه.

لذلك فنون المسرح والموسيقى تعد مسألة أساسية لدى الطلاب، حيث تشكل مادة أساسية يتشكل فيهما ما يتخيله الطالب داخل عقليته وكيانه، وتتجسد صياغات وأشكال تحمل داخلها قيمًا أخلاقية وجمالية شتى، وتصبح بدورها رصيًدا أساسيًا في تكوين الطفل النفسي والذهني، وسلامة صحته النفسية ونمو الطبيعي، فضلاً عن إشباع حاجاته النفسية ومنها الحاجة إلى المعرفة، وحاجته إلى اللعب بمعنى ممارسة فنون المسرح والموسيقى والحاجة إلى الإبداع الذي يمنحه إياه كل من فنى المسرح والموسيقى، فضلاً عن الفنون الأخرى. (عبد الفتاح 2008م: ص ص247، 248).

وعليه فإن بناء الأجيال وتنميتهم يتركز على دور المدارس في تدعيم مواهب طلابها داخل المدرسة وخارجها ذلك أن المسرح هو الذي يجمع بين المعلومة والتسلية واللعب والقروة وبالتالي يساعد الطلاب على الخروج من دائرة الخجل والتوحد والانفعال وغيرها من المظاهر السلبية.

وعليه ينبغي أن يعامل المسرح في المدرسة باعتباره عملاً ابداعيًا مستقلاً، عملاً متحدثًا باسم الطفل، وأن يكون من الأهداف الجوهرية للعمل التعليمي وكل حقيقة عن المسرح يجب على الطلبة التقاطها عن طريق النقاش حول تلك العروض المسرحية التي يقدمونها ويجب على معلم النشاط المسرحي أو الموجه المسرحي أن يستفز– بشكل مشترك مع طلبته– القدرات البشرية لديهم ومدى تحملهم، وأن يثير في إبداعهم شكل العالم المرسوم داخل العرض المسرحي عبر أطر فنية متباينة وصياغات متنوعة، كما ينبغي على الموجه أو مدرس النشاط المسرحي أن يرى طلبته ذكاءه المتشوق لمعرفتهم، وأن يختطف قلوبهم عشقًا عن طريق عشقه للمسرح وحبه له؛ لذلك إن أهمية المسرح تنشأ من بين الفنون جميعًا من أنه يحتل مكانة كبيرة عند الطلبة بسبب جاذبيته وإيحاءاته، فضلاً عن قيمته المعرفية والجمالية والتربوية؛ لذا وجود الطلاب في المسرح المدرسي يمنحهم الزمن الكافي لقيامهم باكتشافاتهم للعالم ولأنفسهم وللأخرين. (عبد الفتاح 2008م: ص266).

– دور الأسرة والمدرسة في بناء الأجيال وخاصةً المواهب:

الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع واساس قوامه فهي التي تحمي بناءها من العواصف الهوجاء، والنزعات الحمقاء فإذا كانت الأسرة قوية ومتماسكة ومؤمنة من الداخل بحسن الرعاية والتربية لأبنائها تعطينا نتاجًا اجتماعيًا معافًا من كل الأمراض العضوية والسيكولوجية والاجتماعية، تدعمه المدرسة برعاية أكثر وفق أساليب ومناهج تربوية علمية تحمي الاجتماعي من التسرب والضياع وتنمي فيه كل أنواع المواهب لطلابها في كل العلوم المنهجية والفنية والرياضية، ويدعم هذا التوجه السليم المجتمع بتبني سياسات تنموية على صعيد نسق الأسرة والمدرسة والمؤسسات الأخرى، فقد بينت نتائج دراسة أجريت إن إهمال الآباء وأولياء الأمور لمسؤولية تعليم أبنائهم في مدارس التعليم الإلزامي وسلبيتهم وعدم مبالاتهم بمتابعة

أبنائهم ومعرفة تقدمهم الدراسي، والاكتفاء بالإشراف من قبل المدرسة، مما يضعف من العلاقة بين البيت والمدرسة، ولا يتفق مع الجهود المبذولة من قبل المجتمع الليبي للنهوض بتعليمه. (بن فضل 1995م: ص285).

كما أن مجلس الآباء بالمدارس قد يكون غير فعال ونشط في تواصل أولياء الأمور بمدارس أبنائهم وبناتهم وقد ينظر بعض الآباء والأمهات إلى أن تعلم أولادهم وخاصةً (البنات) لفنون الرياضة بأنواعها أو الفن الموسيقي كالعزف على الآلات الموسيقية أو الغناء أمام الجمهور أو التمثيل على خشبة المسرح وغيرها من الفنون بأنه ثقافة عيب وخروج عن العادات والتقاليد والأعراف بالمجتمع، وقد يكون هذا أكثر في المدارس بالمناطق الريفية أو قد يكون في المجتمع ككل ببعض المدن، فمجلس الآباء قد يكون غير مشجعًا لأبنائهم على النجاح فيما ذكر من مواهب وقد يكتفون بالتفوق والموهبة العلمية فقط وليس داعمين للفنون الأخرى.

لقد أظهرت نتائج دراسة أجريت أن مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة تواجه الكثير من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها ومحاربة اختصاصاتها على النحو التالي منها اعتقاد الآباء الخاطئة وانطباعاتهم غير الصحيحة عن مجالس الآباء بأنها منظمات مهمتها جمع الأموال والتبرعات منهم وأن العمل فيها موجهاً إلى خدمة الشئون المدرسية فقط. (حسن 2004م: ص217).

وفي دراسة أخرى أجريت أظهرت نتائج الدراسة أن معظم حالات الدراسة قد بدأن العمل في المراحل الأولى من طفولتهن، فقد دفعهن الكثير من الآباء إلى العمل نتيجة للحاجة الاقتصادية، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن معظم حالات الدراسة كنَّ يعانين من التمييز ضدهن داخل أسرهن؛ وذلك في أسلوب المعاملة أو الحرمان من فرص التعليم والرعاية الصحية والحرمان العاطفي. (غانم 2010م: ص241).

كما بينت نتائج دراسة أخرى أجريت أن حوالي (82%) من الأطفال سبق لهم دخول المدرسة، بينما (18%) لم يدخلوا المدرسة نهائيًا وأغلب المتسربين من المدرسة كانوا قد تسربوا في المرحلة الابتدائية، ويرتبط التسرب بالعامل الاقتصادي المتمثل في مساعدة الأسرة والاعتماد على الذات اقتصاديًا نتيجة الضغوط الاقتصادية.(عبد العظيم: ص177)، وبالتالي نجد الأسرة شأنها عظيم في التربية، حيثُ يتعلم الطفل وسائل التخاطب والكلام ويلقن لغة أمه وأبيه، ويتعرف كل ما حوله مما يقع تحت حسه، وفيها تتكون عادات الطفل ويتدرب على معرفة الحسن والقبيح، والخير والشر، والواجبات، والأوامر، والنواهي، وفيها أيضًا يقف الطفل على أسرار عقيدته الدينية ومظاهرها، ويدرك معنى العلاقات الاجتماعية. (بك والبشرى 1947م: ص186)، فإن دور المدرسة هو مكمل لدور الأسرة بطريقة أكثر من ناحية علمية وتربوية وفق مناهج وطرق تربوية مدروسة تزيد من الطالب أكثر معرفة وتنمي مواهبه التي اكتشفها الخبراء في مجال التربية والتعليم بالمدرسة فهي حريصة على إنجاح هذا الموهوب أو تلك المواهب المختلفة بالمدرسة وتدفعهم للنجاح؛ لذلك تعد الأسرة والمدرسة من المرتكزات الأساسية التي تشكل الطالب، ونجد كل منهما يسلك سبلاً تختلف حسب بنية كل منهما لتحقيق هذه الغاية وهي غاية الاهتمام بالمواهب بالمدارس الذي تدعمه الأسرة، وبالتالي أي سياسة اجتماعية أو تربوية تحقق نجاح الموهوبين ينبغي أن تقوم على النظرة التكاملية بين الأسرة والمدرسة ومساندة المجتمع لهما.

فقد أظهرت نتائج دراسة أجريت أن المدرسة تشكل إحدى المؤسسات الاجتماعية المكملة في مجال التنشئة الاجتماعية؛ وذلك من خلال تصحيح الأخطاء التربوية التي قد تمارسها بعض المؤسسات الأخرى ذات التأثير على تنشئة الأبناء كالأسرة ووسائل الإعلام والاتصال؛ فضلاً عن أن المدرسة تساهم في إرشاد الوالدين بكيفية التعامل مع أبنائهم بأساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة. (أبو راوي 2015: ص130)،فالمدرسة تسهم في توفير البيئة المناسبة والمناخ الملائم

لرعاية الموهوبين من تلاميذها من خلال: الكشف عنهم بالطرق العلمية والتعرف عليهم، وتوفير الفرص الكافية والمتنوعة للتعبير عن استعداداتهم ومواهبهم الابتكارية والإبداعية واحاسيسهم الجمالية، ولعرض إنتاجهم الابتكاري والإبداعي في المعارض والمهرجانات التي تقيمها بمناسبات معينة وتشجيعهم على الابتكار والإبداع، وتوجيههم إلى أوجه النشاط المختلفة التي تناسب استعداداتهم ومواهبهم ومستوى نضجهم وترتبط بمواد دراستهم، وإثراء المناهج الدراسية بموضوعات معينة بذوي المواهب الخاصة. (الشيباني 1992م: ص164)؛ لذلك تتضمن المدرسة ثقافة مكتفية بنفسها أو ثقافة شبه كاملة؛ لأن للمدرسة مقرراتها اللغوية ومصطلحاتها، ونظمها، وقواعدها، وقوانينها، وبنيانها، وتكوينها، ووظائفها الإدارية والتعليمية وأدوار متعددة للعاملين في إطار أهدافها، ومن هنا يجب فهم ثقافة المدرسة جيدًا. (كفافي 1999م: ص397) باعتبار المدرسة مجتمع موجه بأهداف مرتبطة بالمجتمع الذي تحيا فيه وهي تقوم بتربية الأفراد وتطبيعهم وفق القواعد والمعايير والقيم التي تسود مجتمعها. (حسان وأخرون 1991م: ص105)،كما أن في المدرسة توزع على الطلاب بعض المهام لتنمية روح المسؤولية فيهم، كأعمال داخل الفصل، أو أنشطة داخل المدرسة، مثل الإشراف على الإذاعة المدرسية أو أنشطة أخرى مما يعود على الطلاب بالمنفعة ويشعروا بالسعادة والبهجة والسرور؛ لذلك ينظر علماء الاجتماع إلى المدرسة بأنها بناء اجتماعي لتحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التنشئة الاجتماعية، إن دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية هو دعم للقيم السائدة في المجتمع بصورة مباشرة في مناهج الدراسة كما ينبغي توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوب فيها، وتعلم المعايير الاجتماعية وكذلك الأدوار الاجتماعية. (الشناوي وأخرون 2001م: ص211)، فلم تعد الإدارة المدرسية هدفها تسير المدرسة سيرًا روتينيًا، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في مدرسته والتأكد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع، وحصر التلاميذ وتغيبهم، والعمل على اتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محصور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ، وحول توفير كل الظروف والإمكانيات، التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي. (سمعان ومرسي 1975م: ص9) وهذه هي الغاية في العملية التعلمية باكتشاف المواهب ودعمهم بالإمكانات وتشجيعهم على النجاح في مواهبهم، فقد بينت نتائج دراسة أجريت أن (79.5%) من التلاميذ في عينة البحث لا يحبون المدرسة بصفة عامة لأسباب التالية منها أن المعاملة داخل المدرسة قاسية، وكذلك أن معاملة المدرسين تشعر التلاميذ داخل المدرسة بالقيد وعدم الحرية، وكذلك أن المدرسين يكلفونهم بواجبات صعبة عليهم، وكذلك أن مدير المدرسة والمدرسين لا يفكرون في زيارة التلميذ المريض. (العزابي 1995م: ص269)

كما بينت نتائج دراسة أجريت أن التعليم التعسفي الخالي من الحوار والمناقشة نوع من الاستعمار الفكري وقريباً من العقاب البدني للطالب، والذي يؤدي إلى نفور الطلاب من المدارس، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن المدرسة مؤسسة تعلمية ثقافية اجتماعية، وأن اللعب جزء من مقررات الدراسة بالمدرسة. (العباني 2015م: ص289)، وفي دراسة أخرى بينت أن للمقررات الدراسية دورها في تنمية الميول القرائية لدى الطلبة؛ وذلك باشتمال هذه المقررات على الموضوعات التي تهم الطلاب وتجذبهم لقراءتها، وترشدهم إلى قراءات أخرى تزيد معلوماتهم وتوسع مداركهم وتبني شخصياتهم في كافة العلوم العربية والعلمية والتاريخية والجغرافية، كما بينت نتائج الدراسة أيضاً أن اشتمال المقرر الدراسي على حصة خاصة للقراءة الحرة من شأنه أن يخفف من جفاف بعض موضوعات المقرر الدراسي ويشجع الطلاب ويجذبهم إلى القراءة. (محمد 2009م: ص107).

وفي هذا الإطار بينت نتائج دراسة أخرى أجريت أن قلة عدد المتخصصات في الأنشطة الرياضية والثقافية ينعكس ذلك على العملية التعليمية بسبب عدم مزاولة مثل هذه الأنشطة. (العيسوي 2004م: ص20)، إضافة عدم كفاءة بعض الأبنية المدرسية أو نقص الأثاث بها. (الهاملي 2007م: ص206)، إن قضاء الطالب في المدرسة عدد أكبر من الساعات أمر محمود، حيث يأخذ الجهد التعليمي التحصيلي حقه الكامل من حيث الزمن وتبقى للأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والأنشطة الحرة، والتفاعل غير المقيد بين الطالب وأقرانه الوقت الكافي أيضًا؛ لأن هذه الأنشطة تسهم في إعداده وتنمية شخصيته على نحو لا يقل أهمية عن إسهام الجهد التعليمي التحصيلي أو المعرفي. (كفافي 1999: ص400).

لذلك ينبغي رفع كفاءة الخدمات السياحية المقدمة للطلبة في مختلف المراحل التعليمية وتحويل المدرسة من مؤسسة تؤدي خدمة تعليمية إلى منارة لتطوير المجتمع عن طريق التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع. (الديب 2009م: ص213).

– تحليل البيانات:

جدول رقم (1) يبين العمر بالسنوات لدى أفرد عينة الدراسة.

العمر	ك	%
من 25 فأقل	10	11%
26– 30	21	22%
31– 35	28	29%
36– 40	23	24%
41 فأكثر	14	15%
المجموع	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (1) حول متغير العمر لدى أفراد عينة الدراسة فقد بلغت نسبة الذين أعمارهم من 25 فأقل حوالي (11%)، ونسبة (22%) الذين أعمارهم من 26– 30، ونسبة (29%) للذين أعمارهم من 31– 35، أما نسبة الذين أعمارهم 36– 40 فقد بلغت (24%)، ونسبة الذين أعمارهم من 41 فأكثر فقد بلغت (15%)، ونستنتج من ذلك تقارب أعمار أفراد عينة الدراسة من 26– 40 سنة.

جدول رقم (2) يبين النوع لدى أفراد عينة الدراسة.

النوع	ك	%
ذكور	36	38%
إناث	60	62%
المجموع	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن نسبة الذكور لدى أفراد عينة الدراسة قد بلغت (38%)، ونسبة الإناث قد بلغت (62%).

ونستنتج من البيانات السابقة أن عدد الإناث المدرسات أكثر من عدد الذكور من المدرسين وقد يرجع هذا إلى تفضيل عمل المرأة في مهنة التدريس بدلاً من الوظائف الأخرى.

جدول (3) يبين المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة

المؤهل العلمي	ك	%
دبلوم متوسط	43	45%
معهد عالي	16	17%
تعليم جامعي	37	38%
المجموع	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة أن نسبة الذين يحملون دبلوم متوسط قد بلغت (45%)، ونسبة (17%) يحملون مستوى معهد عالي، ونسبة (38%) يحملون تعليم جامعي، ونستنتج من ذلك أن أغلب أفراد عينة الدراسة يحملون مستوى دبلوم متوسط.

جدول رقم (4) يبين مدة الخبرة في مجال التعليم لأفراد مجتمع الدراسة.

الخبرة في مجال التعليم	ك	%
خمس سنوات فأقل	13	14%
من 6- 10 سنوات	46	48%
أكثر من 11 سنة	37	38%
المجموع	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول (4) أن نسبة الخبرة في مجال التعليم لأفراد عينة الدراسة للذين خمس سنوات فأقل قد بلغت (14%)، ونسبة (48%) للذين خبرتهم من 6- 10 سنوات، ونسبة (38%) للذين خبرتهم أكثر من 11 سنة.

ونستنتج من ذلك أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة كافية في مجال التدريس مما يؤكد خلفياتهم عن مخرجات التعليم الأساسي من تلك المواهب.

جدول رقم (5) يبين الخلفية الحضرية لأفراد عينة الدراسة.

الخلفية الحضرية (مكان السكن)	ك	%
داخل المدينة	72	75%
خارج المدينة	24	25%
المجموع	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقيمون داخل المدينة قد بلغت (75%)، ونسبة (25%) يقيمون خارج المدينة.

ونستنتج من ذلك أن أغلب عينة الدراسة يسكنون في داخل المدينة واللاتي قد يكنن أغلبهن من العنصر النسائي.

جدول رقم (6) يبين رأي أفراد عينة الدراسة عن أهمية أنشطة حصص الرياضة والموسيقى والرسم في المدرسة.

رأي أفراد عينة الدراسة عن أهمية أنشطة حصص الرياضة والموسيقى والرسم في المدرسة	مهمة		مهمة جداً		غير مهمة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	34	35%	52	54%	10	11%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (6) أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا عن أهمية أنشطة حصص الرياضة والموسيقى والرسم في المدرسة بالحصص المهمة قد بلغت (35%)، ونسبة (54%) أجابوا مهمة جداً، ونسبة (10%) أجابوا بغير مهمة.

ونستنتج أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يرون أن أهمية أنشطة حصص الرياضة والموسيقى والرسم في المدرسة بأنها مهمة جداً والمهمة وأنها جزء هام من الجدول الدراسي التي ينبغي أن يمارسها التلاميذ بالمدرسة للتنفيس والترويح والترفيه واكتشاف المواهب كل في نطاق هواياته.

جدول رقم (7) يبين رأي أفراد عينة الدراسة عن مدى تطبيق الحصص الرياضية والفنية (الموسيقى– الرسم) بالجدول الدراسي بالمدارس التي يدرسون بها.

الجدول الدراسي بالمدرسة التي تدرس بها يحتوي على حصص رياضية وفنية (موسيقى–رسم) يتم	بنعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تدريسها حسب الجدول الدراسي ويمارسها الطلاب بكفاءة	31	32%	65	68%	96	100%
استغلالها في حصص أخرى منهجية	78	81%	18	19%	96	100%
حصص غير مهمة ولا داعي يتعلمها الطلاب	23	24%	73	76%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بنعم عن مدى تطبيق الحصص الرياضية والفنية (الموسيقى– الرسم) بالجدول الدراسي بالمدارس التي يدرسون بها بفقرة تدريسها حسب الجدول الدراسي ويمارسها الطلاب بكفاءة بنعم قد بلغت (31%)، ونسبة (68%) أجابوا بلا، أما نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة يتم استغلالها في حصص أخرى منهجية فقد بلغت (81%)، ونسبة (19%) أجابوا بلا، في حين نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة حصص غير مهمة لا داعي ليتعلمها الطلاب قد بلغت (24%) ونسبة (76%) أجابوا بلا.

ونستنتج من ذلك أن أغلب أفراد عينة الدراسة أكدوا عدم تطبيق الحصص الرياضية والفنية بالمدارس التي يدرسون بها والذي قد يرجع إلى عدم توفير الامكانات والأماكن لمزاولتها بالرغم من وجودها في الجدول الدراسي أو قد يرجع إلى عدم قناعة الإدارة المدرسية والمدرسين والمدرسات بهذه الحصص ويتم استغلالها في الحصص المنهجية.

جدول رقم (8) يبين رأي أفراد عينة الدراسة عن مدى إعطاء المدارس أهمية للحصص الفنية والرياضية والمشاركة بطلابها الموهوبون في المهرجانات بين المدارس وعلى نطاق المناطق

من وجهة نظرك أغلب المدارس تعطي أهمية للحصص الفنية والرياضية وتشارك بطلابها الموهوبون في المهرجانات بين المدارس وعلى نطاق المناطق	كثيراً		بعض منها		نادراً		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	11	11%	20	21%	65	68%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (8) حول رأي أفراد عينة الدراسة عن مدى إعطاء المدارس أهمية للحصص الفنية والرياضية والمشاركة بطلابها الموهوبون في المهرجانات بين المدارس وعلى نطاق المناطق حيث نجد نسبة الذين أجابوا كثيرًا قد بلغت (11%)، ونسبة (21%) أجابوا بعض منها، في حين نسبة الذين أجابوا نادرًا قد بلغت (68%).

ونستنتج من ذلك عن غياب دور المدارس في المدينة بالاهتمام بالمناشط الفنية والرياضية والمشاركة في المهرجانات المدرسية على مستوى الفروع البلدية والمنطقة.

جدول رقم (9) يبين رأي أفراد عينة الدراسة عن المرافق التي تحتويها مدارسهم

المدرسة التي تدرس بها توجد بها	بنعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مسرح مدرسي	2	2%	94	98%	96	100%
ميدان رياضي	73	76%	23	24%	96	100%
قاعة موسيقى	1	1%	95	99%	96	100%
ملعب لكرة السلة والطائرة	17	18%	79	82%	96	100%
جناح مخصص للرسم والنحت	13	14%	83	86%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (9) حول رأي أفراد عينة الدراسة عن المرافق التي تحتويها مدارسهم حيث نجد نسبة الذين أجابوا بنعم عن فقرة مسرح مدرسي قد بلغت (2%)، ونسبة (98%) أجابوا بلا، أما نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة ميدان رياضي فقد بلغت (76%)، ونسبة (24%) أجابوا بلا، في حين نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة قاعة موسيقى قد بلغت (1%)، ونسبة (99%) أجابوا بلا، أما نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة ملعب لكرة السلة والطائرة قد بلغت (18%)، ونسبة (82%) أجابوا لا، في حين نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة جناح مخصص للرسم والنحت قد بلغت (14%)، ونسبة (86%) أجابوا بلا.

ونستنتج من ذلك غياب المرافق والأماكن المخصصة للنشاط الفني وبعض الأنشطة الرياضية بالمدارس والاهتمام بالمواهب المدرسية.

جدول رقم (10) يبين رأي أفراد عينة الدراسة عن المدرسة التي يدرسون بها أنه يوجد بها الكثير من المواهب الفنية والرياضية ولكن لا توجد الإمكانات التي تشجعهم على نجاحهم.

في رأيك توجد بالمدرسة التي تدرس بها الكثير من المواهب الفنية والرياضية ولكن لا توجد الإمكانات التي تشجعهم على النجاح	بنعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
	69	72%	27	28%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (10) حول رأي أفراد عينة الدراسة عن المدرسة التي يدرسون بها أنه يوجد بها الكثير من المواهب الفنية والرياضية ولكن لا توجد الإمكانات التي تشجعهم على نجاحهم حيث نجد نسبة الذين أجابوا بنعم قد بلغت (72%)، ونسبة (28%) أجابوا بلا.

ونستنتج من ذلك وجود العديد التلاميذ الموهوبون في النشاطات الرياضية والفنية ومدارسهم تفتقر إلى الإمكانات التي تساعدهم على النجاح في مواهبهم.

جدول رقم (11) يبين رأي أفراد عينة الدراسة إلى أي حد يوافقون على الرأي الذي يقول إن وجود الحصص الفنية والرياضة والمناشط الإعلامية والمهرجانات تساعد الطلاب على حمايتهم من التسرب الدراسي والتعلق بمدارسهم

	أوافق		أوافق بشدة		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجود الحصص الفنية والرياضة والمناشط الإعلامية والمهرجانات تساعد الطلاب على حمايتهم من التسرب الدراسي والتعليق بمدارسهم وإلى أي حد يوافقون على هذا الرأي	31	32%	62	66%	2	2%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (11) حول مدى موافقة أفراد عينة الدراسة عن وجود الحصص الفنية والرياضة والمناشط الإعلامية والمهرجانات تساعد الطلاب على حمايتهم من التسرب الدراسي والتعليق بمدارسهم فنجد نسبة الذين أجابوا أوافق قد بلغت (32%)، ونسبة (66%) أجابوا أوافق بشدة، ونسبة (2%) أجابوا لا أوافق.

ونستنتج من ذلك أهمية الاهتمام بالمناشط الرياضية والفنية والمهرجانات بالمدارس لأنها تساهم في الحد من التسرب الدراسي وتحبب التلاميذ في التعلق بمدارسهم نتيجة هذه النشاطات المختلفة.

جدول رقم (12) يبين رأي أفراد عينة الدراسة عن مدى أهمية المهرجانات المدرسية والمجتمعية باعتبارها انعكاس للموروث الثقافي الليبي التي ولدت من المسرح المدرسي والفني في صناعة المواهب.

	أوافق		أوافق بشدة		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المهرجانات المدرسية والمجتمعية باعتبارها انعكاس للموروث الثقافي الليبي التي ولدت من المسرح المدرسي والفني في صناعة المواهب	38	40%	52	54%	6	6%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (12) حول رأي أفراد عينة الدراسة عن مدى أهمية المهرجانات المدرسية والمجتمعية باعتبارها انعكاس للموروث الثقافي الليبي التي ولدت من المسرح المدرسي والفني في صناعة المواهب، حيث نجد نسبة الذين أجابوا أوافق قد بلغت (40%)، ونسبة (54%) أجابوا أوافق بشدة، ونسبة (6%) أجابوا بلا أوافق.

ونستنتج من ذلك أهمية العناية بالمواهب في المدارس باعتبارهم هم من يحيون ويعبرون عن التراث الثقافي الليبي في مناسبات المهرجانات المدرسية والمجتمعية بألوان مختلفة.

جدول رقم (13) يبين رأي أفراد عينة الدراسة عن كيفية طريقة الاعتناء بالمواهب بالمدارس.

الاعتناء بالمواهب يتطلب إيجاد	مهم		مهم جداً		غير مهم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المدرسين والمدرسات التربويين الخاصين بمجال الفن والرياضة	25	26%	66	69%	5	5%	96	100%
إدارة عامة تتبع وزارة التعليم تهتم بالموهبين في المدارس	41	43%	52	54%	3	3%	96	100%
تزويد المواهب بالمكافآت المادية والمعنوية والاعتناء بهم	46	48%	50	52%	–	–	96	100%
مشاركة المواهب في دورات محلية ودولية	28	29%	57	59%	11	12%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (13) حول رأي أفراد عينة الدراسة عن كيفية طريقة الاعتناء بالمواهب بالمدارس فنجد نسبة الذين أجابوا بمهم عن فقرة إيجاد المدرسين والمدرسات التربويين الخاصين بمجال الفن والرياضة قد بلغت (26%)، ونسبة (69%) أجابوا بمهم جدًا، ونسبة (5%) أجابوا بغير مهم، أما نسبة الذين أجابوا بمهم عن فقرة إيجاد إدارة عامة تتبع وزارة التعليم تهتم بالموهبين في المدارس فقد بلغت (43%)، ونسبة (54%) أجابوا بمهم جدًا، ونسبة (3%)

أجابوا غير مهم، في حين نسبة الذين أجابوا بمهم عن فقرة تزويد المواهب بالمكافآت المادية والمعنوية والاعتناء بهم قد بلغت (48%)، ونسبة (52%) أجابوا بمهم جدًا، أما نسبة الذين أجابوا بمهم عن فقرة مشاركة المواهب في دورات محلية ودولية فقد بلغت (29%)، ونسبة (59%) أجابوا بمهم جدًا، ونسبة (12%) أجابوا بغير مهم.

ونستنتج من ذلك أن الاعتناء بالمواهب في المدارس يتطلب إيجاد المدرسين والمدرسات الخاصين بالتربية في مجال الفن والرياضة وتزويدهم بالمكافآت المادية والمعنوية والمشاركة بهم في دورات محلية ودولية وإنشاء إدارة خاصة بوزارة التعليم تهتم بالموهوبين بالمدارس.

جدول رقم (14) يبين رأي أفراد عينة الدراسة حول ما يحتاجه التعليم الأساسي بالمجتمع الليبي

التعليم الأساسي في المجتمع الليبي يحتاج إلى مراجعة في	بنعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المنهج المدرسي وتفعيل الحصص الفنية والرياضية بصورة أفضل	64	67%	32	33%	96	100%
مباني مدرسية حديثة تحتوي على كل الموافق والفصول المتخصصة لكل الأنشطة للطلاب	78	81%	18	19%	96	100%
الاعتناء بكل المواهب في المدارس وتشجيعهم مادياً ومعنوياً	83	86%	13	14%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (14) حول رأي أفراد عينة الدراسة فيما يحتاجه التعليم الأساسي بالمجتمع الليبي فنجد نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة يحتاج إلى مراجعة في المنهج الدراسي وتفعيل الحصص الفنية والرياضية بصورة أفضل قد بلغت (67%)، ونسبة (33%) أجابوا بلا، أما نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة يحتاج إلى مباني مدرسية حديثة تحتوي على كل المرافق والفصول المتخصصة لكل أنشطة للطلاب فقد بلغت (81%)، ونسبة (19%) أجابوا بلا، في حين نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة يحتاج إلى الاعتناء بكل المواهب في المدارس وتشجيعهم ماديًا ومعنويًا فقد بلغت (86%)، ونسبة (14%) أجابوا بلا.

ونستنتج من ذلك أن التعليم الأساسي في المجتمع الليبي يحتاج إلى مراجعة في المنهج المدرسي، وكذلك مباني مدرسية حديثة تحتوي على كل المرافق والأماكن المخصصة للأنشطة بأنواعها والاعتناء بكل المواهب وتشجيعهم على النجاح في المجالات المختلفة.

جدول رقم (15) يبين رأي أفراد عينة الدراسة في الصعوبات التي تواجه الاهتمام بالمواهب بالتعليم الأساسي.

الصعوبات التي تواجه الاهتمام بالمواهب بالتعليم الأساسي	بنعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
افتقار مدارس التعليم الأساسي للكوادر المتخصصة في رعاية المواهب	66	69%	30	31%	96	100%
عدم تحفيز الطلاب على النجاح في المواهب التي تعلموها	73	76%	23	24%	96	100%
افتقار أغلب المدارس للمنشآت الرياضية والفنية	81	84%	15	16%	96	100%
غياب دور مجلس أولياء أمور الطلبة عن تواصلهم بالمدرسة ودعمهم لأبنائهم الموهوبة	87	91%	9	9%	96	100%
الثقافة السائدة في المجتمع لا تنمي تلك المواهب وتعتبره ضياع للوقت وخروج عن العادات والتقاليد لأبنائهم	78	81%	18	19%	96	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (15) حول الصعوبات التي تواجه الاهتمام بالمواهب بالتعليم الأساسي حسب رأي أفراد عينة الدراسة نجد أن نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة افتقار مدارس التعليم الأساسي للكوادر المتخصصة في رعاية المواهب قد بلغت (69%)، ونسبة (31%) أجابوا بلا، أما نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة عدم تحفيز الطلاب على النجاح في المواهب التي تعلموها فقد بلغت (76%)، ونسبة (24%) أجابوا بلا، في حين نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة افتقار أغلب المدارس للمنشآت الرياضية والفنية فقد بلغت (84%)، ونسبة (16%) أجابوا بلا، أما نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة غياب دور مجلس أولياء أمور الطلبة عن تواصلهم بالمدرسة ودعمهم لأبنائهم الموهوبة فقد بلغت (91%)، ونسبة (9%) أجابوا بلا، في حين نسبة الذين أجابوا بنعم حول فقرة الثقافة السائدة في المجتمع لا تنمي تلك المواهب وتعتبره ضياع للوقت وخروج عن العادات والتقاليد لأبنائهم فقد بلغت (81%)، ونسبة (19%) أجابوا بلا.

ونستنتج من ذلك أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه الاهتمام بالمواهب في التعليم الأساسي منها ما هو راجع إلى قلة عناصر التدريس في مجالات الأنشطة الرياضية والفنية وافتقار العديد من المدارس للمنشآت الرياضية والفنية وغياب الدعم المعنوي من أولياء أمور التلاميذ للطلاب الموهوبون وخاصة البنات اللاتي أصبحن موهوبات في مجال فن الرياضة والموسيقى والغناء والتمثيل المسرحي وغير ذلك، بدعوى أنه يتعارض مع الثقافة السائدة في المجتمع.

نتائج الدراسة:

1- أظهرتْ نتائج الدراسة عن أهمية أنشطة حصص الرياضة والموسيقى والرسم في المدارس باعتبارها جزء هام من الجدول الدراسي والتي ينبغي أن يمارسها التلاميذ لاكتشاف مواهبهم.

2- كشفت نتائج الدراسة أن الحصص الرياضية والفنية لا يتم تدرسها بصورة فعلية، وإنما يتم استغلالها في حصص أخرى منهجية، والذي قد يرجع إلى قلة المرافق الخاصة بالمنشآت الرياضية والفصول والاجنة لممارسة نشاطاتهم واكتشاف المواهب كما أظهرت الدراسة غياب المهرجانات السنوية بالمدارس وعلى نطاق المنطقة.

3- بينت نتائج الدراسة عدم توفير أماكن نشاطات التلاميذ بالمدارس وتنمية مواهبهم بالرغم من وجود العديد من المواهب بالمدارس.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن توفر المناشط الرياضية والفنية والمهرجانات بالمدارس يساعد الطلاب على الاستمرار في الدراسة والتعلق بمدارسهم وحمايتهم من التسرب الدراسي.

5- كشفت نتائج الدراسة أن الاعتناء بالمواهب يتطلب إيجاد كوادر تدريسية في مجال التربية الرياضية والفنية وتزويدهم بالإمكانات المادية والمعنوية والاعتناء بهم على مستوى وزارة التعليم وإحداث مراجعة في المناهج المتبعة في مراحل التعليم الأساسي.

6- بينت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه الاهتمام بالمواهب ترجع إلى افتقار العديد من المدارس للمنشآت الرياضية والفنية والكوادر الخاصة بتعليم المناشط والثقافة السائدة لدى أولياء الأمور بعدم تشجيع أبنائهم على تعليم الفنون وخاصة البنات.

توصيات الدراسة:

1- حث وزارة التعليم على الاعتناء بالمواهب بمؤسسات التعليم الأساسي وإنشاء إدارة تهتم بهم في الوزارة.

2-تزويد مدارس التعليم الأساسي بالمنشآت الرياضية المختلفة وإنشاء الفصول الخاصة بمجالات الفن وتزويدها بالكوادر التربوية التي تشجع على الاهتمام بالمواهب وتذليل الصعوبات التي تواجه المدارس والتلاميذ في النجاح لمواهبهم.

3- تحسيس أولياء الأمور بالاهتمام بطلابهم الموهوبون وتعلمهم كل الفنون وخاصة مجال التمثيل المسرحي والغناء وغيرها من مجالات الفنون وأنها ليست ثقافة عيب وخاصة لدى البنات كما يراه بعض أولياء أمور الطلاب.

4- الاهتمام بالأنشطة المسرحية وإعطاء الطلاب فرصة تفريغ ما لديهم من طاقات وانفعالات وتنمية القدرات الإبداعية والتخيلية وتجنب تجميد طاقاتهم بأنماط الارتكالية والاستهلاك.

5- معاملة حصص الأنشطة الفنية والرياضية كحصص أساسية وعدم استغلالها في حصص علمية أخرى.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب.

1. أحمد كامل أحمد و عدلي سليمان، المدرسة والمجتمع، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، 1976م.
2. أحمد محمد مبارك، علم نفس الأسرة، الكويت، مكتبة الفلاح، ط2، 1992م.
3. حسان محمد حسان وآخرون، الأصول الاجتماعية للتربية، 1991م.
4. سعيد يماني العوضي، أسس العلاقات العامة للأخصائي الاجتماعي، 2005م.
5. سيد عبد الحميد مرسي، الأثار النفسية والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ط3، 1997م.
6. صالح عمر العويب، ماهر محمد عواد، مبادئ علم الاجتماع الرياضي، الزاوية، منشورات جامعة السابع من أبريل.
7. عبد الرحمن محمد العيسوي، جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته، بيروت، منشورات الحلبي الحقوقية، ط 1، 2004م.
8. علاء الدين كفافي، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط 1، 1999م.
9. عمر محمد التومي الشيباني، من أسس رعاية الطفولة العربية، منشورات جامعة الفاتح، 1992م.
10. المجاس العربي للطفولة والتنمية، التقرير الإحصائي لواقع الطفل العربي، العدد 9، 2006م.
11. مجدي أحمد عبد الله، السلوك الاجتماعي وديناميا‌ته، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003م.
12. المجلس العربي لطفولة والتنمية، المنج التكاملي لكفالة حقوق الطفل، دار الكتب المصرية، 2007م.
13. محمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2001م.
14. محمد رفعت بك، عبد العزيز البشري، التربية الوطنية للمدارس الثانوية، القاهرة، المطبعة الأميرية، 1947م.
15. محمد عبد العظيم، تحت الاحتجاز (دراسة لأوضاع الأطفال المحتجزين)، القاهرة، دار جمعية المساعدة القانونية لحقوق الإنسان.
16. محمد هناء عبد الفتاح، حاجة الطفل العربي إلى المسرح والموسيقى حاجته للهواء، الطفل العربي في مهب التأثيرات الثقافية المختلفة، المجلس العربي للطفولة، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2008م.
17. محمود حسن، نمو الفرد في الجماعات الصغيرة، دار الكتب الجامعية.
18. مصطفى السائح، علم الاجتماع الرياضي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط 1، 2002م.
19. هشام الحسيني، الهوية الثقافية للطفل العربي في عصر العولمة تأثيرات وسائل الإعلام والاتصالات الطفل العربي في مهب التأثيرات الثقافية المختلفة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، 2008م.

20. وهيب سمعان، محمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة، مكتبة عالم الكتب، ط 1، 1975م.

ثانيًا: الرسائل العلمية والمجلات العلمية والدوريات.

1. أحمد حسين اللقائي، وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط 2، 1999م، نقلاً عن أميرة عيد علي داوود، الإسهامات التربوية للجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة التسرب في ضوء برنامج تحسين التعليم، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، 2006م، رسالة ماجستير غير منشورة.
2. إدارة النشاط المدرسي، مخطط النشاط، طرابلس، مطبعة الأمانة، 1977م، نقلاً عن عبد السلام علي سعيد، دراسة مسحية لسمات الشخصية والعوامل البيئية للموهوبين بالجماهيرية، كلية التربية، قسم الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الفاتح، 1984م.
3. اعداد اللجنة المتخصصة، حاجات ومشكلات الطفل العربي في القرية والمدينة، سلسلة أطفال العربي، إشراف السيد علي شتا، عدد 50، الإسكندرية، الهيئة المصرية للطباعة والنشر، 2004م.
4. داليا كمال عواج محمد، العلاقة بين تفضيل أساليب إخراج الصفحات الداخلية ودوافع قراءتها في مجلات الأطفال، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2009م، رسالة ماجستير غير منشورة.
5. ذكرى عبادي، عمل منظومة المكياج في تحسين شخصيات مسرح الطفل، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق، 2009م، رسالة ماجستير غير منشورة، نقلاً عن محمد خليفة عطية، دور مسرح الطفل في تنمية بعض القيم الاجتماعية والدينية لدى الأطفال، المؤتمر العلمي الأول بكلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزيتونة، 19 – 20 ديسمبر 2015م.
6. رشاء إبراهيم نصر علي، العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2008م، رسالة ماجستير غير منشورة.
7. سالم اكونيدي، المسرح المدرسي، المغرب، دار الثقافة، 1994م، نقلاً عن محمد خليفة عطية، دور مسرح الطفل في تنمية بعض القيم الاجتماعية والدينية لدى الأطفال، المؤتمر العلمي الأول بكلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزيتونة، 19 – 20 ديسمبر 2015م.
8. سماح رشاد إبراهيم حسن، دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقومية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم أصول التربية، جامعة عين شمس، 2004م، رسالة ماجستير غير منشورة.
9. عبد الرؤوف إمحمد عبد الله عون، صعوبات تنفيذ درس التربية الموسيقية في مرحلة التعليم الأساسي بشعبية الزاوية، كلية الفنون والإعلام، قسم الفنون الموسيقية، 2009 – 2010م، رسالة ماجستير غير منشورة.
10. عبد السلام علي سعيد، دراسة مسحية لسمات الشخصية والعوامل البيئية للموهوبين بالجماهيرية، كلية التربية، قسم الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الفاتح، 1984م.
11. عبد الكريم محمد النعاس أبو راوي، أثر المتغيرات الاجتماعية والثقافية على تنشئة الأبناء، دراسة ميدانية على عينة من الأسر الليبية بمدينة ترهونة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2015م، رسالة ماجستير غير منشورة.

12. عبد الله بشير محمد بن فضل، دراسة مقارنة لإدارة التعليم الإلزامي في كل من الجماهيرية الليبية والجمهورية التونسية والمملكة المغربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1995م، رسالة دكتوراه غير منشورة.

13. عزة حامد زيان غانم، النوع الاجتماعي وانحراف الفتيات في المجتمع الحضري المصري، دراسة ميدانية في مؤسسة رعاية الفتيات بالعجوزة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2010م، رسالة دكتوراه غير منشورة.

14. فاطمة أحمد ناصف، دراسة مقارنة للمشكلات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية في الأعمار المختلفة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1998م، رسالة ماجستير غير منشورة.

15. محمد الجيلاني سالم، التنشئة الاجتماعية في النوادي الرياضية الثقافية الاجتماعية، دراسة تحليلية للقيم في بعض أندية مدينة طرابلس، كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، قسم العمل الاجتماعي، جامعة الفاتح، 2000م، رسالة ماجستير غير منشورة.

16. محمد خالد الطحان، تربية المتفوقين في البلاد العربية، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثالث، العدد2، يوليو1983م، ص153-165، نقلا عن عمر محمد التومي الشيباني، من أسس رعاية الطفولة العربية، منشورات جامعة الفاتح، 1997م.

17. محمد خليفة عطية، دور المسرح الطفلي في تنمية بعض القيم الاجتماعية والدينية لدى الأطفال، المؤتمر العلمي الأول بكلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزيتونة، 19 – 20 ديسمبر 2015م.

18. مدونة التشريعات الاتفاقية الدولية والإقليمية التي تعتبر ليبيا طرف فيها والمتعلقة بحقوق الانسان، عدد خاص، لسنة التاسعة، 2009م، الجماهيرية الليبية.

19. معمر محمد ميلاد أحمد العباني، العقاب المدرسي وأثره في تربية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة الزيتونة، العدد 16، السنة الرابعة، 2015م.

20. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، (يونيسف)، عالم عربي جديد بالأطفال، دراسة حولة واقع الطفل في البلاد العربية، القاهرة، دار الشروق، ط1، 2005م.

21. ميثاء سيف كنيش الهاملي، بعض المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية للبنات بالمنطقة الغربية في دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة ميدانية)، قسم أصول التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2007م، رسالة ماجستير غير منشورة.

22. نجاة أحمد إبراهيم يوسف الدئب، دور الحملات الإعلامية في نشر وعي السياحة الداخلية لدى المراهقين، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2009م، رسالة ماجستير غير منشورة.

23. يونس عيسى يونس العزابي، الأساليب التربوية وعلاقتها باتجاهات التلاميذ نحو المدرسة بالمجتمع الليبي، دراسة حالة على عينة من تلاميذ ومدرسي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ببلدية طرابلس، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1995م، رسالة دكتوراه غير منشورة.